

## تاج العروس من جواهر القاموس

شَادِلٌ كصَاحِبٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
 : هُوَ عَلَامٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ شَادِلِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ صَاحِبُ إِسْحَاقَ  
 بْنِ رَاهُويَهْ كَذَا فِي التَّيْبِصِيرِ . وَشَادِلَةٌ بِهَاءٍ : هِيَ الْمَغْرِبُ قُرْبَ  
 تُونُسَ كَمَا فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ أَبُو هَيْبٍ بِالذَّيْلِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ شَيْخُنَا :  
 وَقَدْ أَنْكَرُوهُ وَتَعَقَّبُوهُ . مِنْهَا السِّيَدُ الْقُطُوبُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ  
 عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هُرْمُزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ  
 قُصَيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُوْشَعِ بْنِ وَرْدِ بْنِ أَبِي بَطَّالِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَسَنِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ  
 الشَّادِلِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ وَنُفِعْنَا بِهِ آمِينَ أَسْتَأْذِنُ الطَّائِفَةَ الْعَلِيَّةَ  
 الشَّادِلِيَّةَ مِنْ صُوفِيَّةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَي لَمَّا وَرَدَ مِنَ الْمَغْرِبِ  
 نَزَلَ بِهَا قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ شَيْخٌ مَشَايخُنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ  
 مَسْعُودِ الْيُوسِيِّ فِي شَرْحِ دَالِيَّتِهِ حَيْثُ قَالَ : الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّوَيْلِيِّ وَنُسِبَ إِلَى شَادِلَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَعَبَّدُ فِيهَا  
 وَلَيْسَ مِنْهَا كَمَا تَوَهَّمَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَاقْتَفَى أَثَرَهُ تَلْمِذُهُ شَيْخُنَا  
 الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنُورِيِّ وَأَقْرَبَهُ عَلَى مَا قَالَهُ وَلَهُ رَضِي  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَرْجَمَهُ مَبْدُوسُوطَةٌ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ وَغَيْرِهِ .  
 وَوُلِدَ رَضِي اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ فِي سَنَةِ 591 ، وَيُقَالُ : سَنَةِ 593 ، بِقَرِيَّةِ  
 غُمَارَةَ مِنْ قُرَى إِفْرِيْقِيَّةَ بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْتَةَ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى  
 تُونُسَ وَسَكَنَ شَادِلَةَ مِنْ قُرَى إِفْرِيْقِيَّةَ وَدَخَلَ الشَّرْقَ وَتُوُفِّيَ  
 بِصَحْرَاءِ عَيْذَابَ سَنَةَ 656 ، فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ أَبُو شَوَّالٍ . وَفِيهِمْ  
 يَقُولُ الْأُسْتَاذُ الْعَارِفُ بِالسَّلَةِ تَعَالَى تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو  
 الْعَيْسَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ السَّكَنْدَرِيِّ صَاحِبُ  
 كِتَابِ التَّنْزِيرِ فِي إِسْقَاطِ التَّدْبِيرِ شَارِحُ الْحِكْمِ وَغَيْرَهُمَا الْمُتَوَفَّى  
 بِمِصْرَ سَنَةَ 709 ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَيْسَاءِ الْمُرْسِيِّ وَغَيْرِهِ :  
 تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّادِلِيَّةِ تَلَقَّ مَا ... تَرُومُ فَحَقَّقَ ذَاكَ مِنْهُمْ  
 وَحَمَّ ل .

ولا تَعْدُونَ عَيْنَنَا عَنْهُمْ فَإِنْ زَسَّهُمْ ... زَجُومٌ هُدَى فِي أَعْيُنِ  
الْمُتَأَمِّلِ .

" ولا تَحْتَجِبْ عَنْهُمْ بِبِلَابٍ رِيَّاسِيَةٍمْ فَإِنْ زَوَّارُهُمْ فِي السِّرِّ تَعْلُو  
وَتَنْزَجَلِي .

وَجَاهِدْ تُشَاهِدْ كَيْ تَرَاهُمْ حَقِيقَةً ... فَمَا فُقِدُوا كَلَّاسٌ وَلَكِنْ  
بِمَعَزَلِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ " الْمَخَائِي " :  
الشَّادِلِي " :

أَنَا شَادِلِيٌّ مَا حَيَّيْتُ وَإِنْ أَمْتُ ... فَمَشُورَتِي فِي النَّاسِ أَنْ  
يَتَشَدَّ لَوْ وَقَالَ غَيْرُهُ : تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّادِلِيِّ فَإِنْ زَسَّهُ لَهُ طَرْقُ  
التَّسْلِيكِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ .

" أَبُو الْحَسَنِ السَّامِيُّ عَلَى أَهْلِ عَمْرٍ هَكَرَامَاتُهُ جَلَّتْ عَنْ الْعَدِّ  
وَالْحَمْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ : .

تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّادِلِيِّ فَتَلَقَّ مَا ... تَرُومٌ وَحَقِّقْ ذَا الْمَنَاطِ  
وَدَمَّ لَ .

تَوَسَّلْ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ تُرِيدُهُ ... فَمَا خَابَ مَنْ يَأْتِي بِهِ  
مُتَوَسِّلًا قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنَ الْعَجَائِبِ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَارِفُ  
الْجَامِعُ أَبُو الْعَبَّاسِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرٍ فِي رِحْلَتِهِ عَنْ كِتَابِ الْأَذْكَارِ  
لِلْمَقْرِي زِيٍّ أَنْ " الشَّادِلِيَّ بِصَمِّ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ :  
وَكَتَبْتُهُ لِأَنَّ لَ لَا نَنْطِقُ بِهِ إِلَّا بِكَسْرِ الذَّالِ انْتَهَى